

د. عفيف فرّاج

## الجزور الشرقية للثقافة اليونانية



دار الآداب

إنّ الديانات الفلسفية الشرقية كانت تشكّل حتى أمس القريب أعمق طبقات الثقافة والوعي الغربيين. وبالتالي فإنّ الادّعاء بأنّ اليونان هي الجد الثقافي الأوحّد لأوروبا من دون الشرق، «وأنّ المسيحية الغربية جاءت من اليونان وليس من فلسطين»، ينفي المؤثرات الشرقية في الفلسفات الغربية. ذلك أنّ الحضارة اليونانية هي في الجوهر والأساس حضارة شرقية أكثر منها غربية. فاليونان هي غرب بالمعنى الجغرافي، وهي شرق بالمعنى الثقافي.